



# توفير فرص عمل متساوية لرائدات الأعمال



يعد برنامج "توفير فرص متساوية لرائدات الأعمال" نتاج تعاون بين هيئة الأمم المتحدة للمرأة وشركة بروكتر آند جامبل بهدف تزويد رائدات الأعمال بالمهارات والدعم اللازم لإتاحة الفرص لإدماجهن بنجاح في سلاسل التوزيع والتوريد. خلال البرنامج، تلقت النساء التدريب على مهارات إدارة وتطوير الأعمال والتسويق وتقنيات البيع والإدارة المالية والمهارات الشخصية. وقد أتاح البرنامج تمويل لبعض المستفيدات لتأسيس أعمالهن الخاصة في مجال البيع والتوريد بالتجزئة بالإضافة إلى دمجهن في سلاسل التوزيع للعديد من الشركات الكبرى بما في ذلك شركة بروكتر آند جامبل وجهينه ومارس. تم تنفيذ هذا البرنامج في محافظات بني سويف والمنيا من نوفمبر ٢٠١٧ حتى نهاية عام ٢٠٢٠ وذلك بدعم من شركة بروكتر آند جامبل.

#### للتعرف على المستفيدات من البرنامج

يرجى النقر على الروابط التالية

المنيا بني سويف آراء المستفيدات في المنيا

آراء المستفيدات في بني سويف نتائج البرنامج المزيد من المعلومات



نقود دائمًا "

الأ أصبحت الآن لدي الأن لدي

الا بدأت في بناء شخصيتي الجديدة وفي إعادة



اكتشاف العالم من حولي 👭

<sup>11</sup> أدركت أيضًا التقاليد الضارة التّي تؤثر في صحة بناتي الجسدية والنفسية ورفضتها

الله إذا بذلت قصارت جهدك، ستجدين العديد من الأبواب تُّفتح لكِ ١٣



المنت أخيرًا من تحقيق حلمي المنت أخيرًا من تحقيق وأنا مصممة على النجاح

**44** ممتنة للفرصة التي

رزقني بها الله في مثل

هذا الوقت الصعب "

44 هذه التجربة غیرت حیاتی ۲۴

🛂 أصبحت صانعة تغيير

ومُلهمة لكل من حولي " ومُلهمة الكل



ال حتى زوجي بدأ في المساعدة في جميع الأعمال المنزلية ١١





# فاطمة إسماعيل

السن: ۲۲ | المنيا

في جميع أنحاء قرى المنيا، قلة من الفتيات يذهبن إلى الجامعة أو حتى يحملن على الشهادة الثانوية لأن أسرهن لا تعطي الأولوية لتعليمهن عند مواجهة صعوبات مالية. لكن فاطمة كانت لديها أحلام كبيرة لمستقبلها وكانت مصرة على إكمال تعليمها وإعالة نفسها.

«كوني فتاة، قد نصح بعض أفراد عائلتي والدي بأن الحصول علم الشهادة الإعدادية كافي بالنسبة لي وبعده إلحاقي بالمدرسة الثانوية لكنني كنت مصرة على الحصول على الشهادة الثانوية بل وشهادة البكالوريوس أيضًا.

انضممت إلى البرنامج، وتدربت على مهارات التسويق والمبيعات ثم بدأت في بيع منتجات مختلفة من المنـزل. خطـوة بخطـوة، بدأت عملـي الخـاص في مجـال البيـع بالتجزئـة وكنـت أدخـر بعـض المال حتى تمكنت من الالتحاق بالجامعة وكان هذا واحد من أكبر إنجازاتي وأنا ممتنـة لقدرتي على تحقيقه. الآن أشعر أن السماء هي سقف طموحـي ولا أريـد أن أتوقـف عنـد ما وصلـت إليـه، بـل أريـد أن أستمر في العمل وأستكمل دراساتي العليا وأصبح مدربة علـى مهـارات الحيـاة. أحلـم أيضًا بفتح متجـري الخـاص يومًـا ما وأن أكـون سيدة أعمال ناجحـة فـي جميـع أنحـاء قريتـي والقـرى المحـاورة.

أصبحـت الآن أمتلـك نقـود وأستطيع شـراء ملابـس جديـدة لنفسـي وأكثـر مـن حـذاء فـي وقـت واحـد كمـا يمكننـي تحمـل تكاليـف الإنتقـالات اليوميــة مــن وإلـــ الكليــة.

إلى جانب مهارات العمل التي اكتسبتها، فقد تطـورت كثيـرًا على الصعيد الشخصي. كنت خجولـة للغايـة وبالكاد أسـتطيع إجـراء محادثـة مـع مـن هـم خـارج دائرتـي المقربـة. الآن أنـا قـادرة على تحديـد وإسـتخدام لغـة الحـوار المناسـبة لتناسـب المواقـف المختلفـة، كمـا أقـوم بتعليـم أشـقائي المهـارات التـي تعلمتهـا حتـى يتمكنـوا مـن الاسـتفادة منهـا مثلـي.

في البداية تعرضت لجميع المواقف، سواء كانت إيجابية أو سلبية، حيث كان يدعمني الكثيرون ويفخرون بي بينما كان ينتقدني ويسخر مني البعض الآخر. الآن وبعد أن رأوا ما أنجزته، بدأوا بالاستفسار عن فرص مماثلة لهم للانضمام للبرنامج.

أريد الزواج من شخص يدعمني في تحقيق أحلامي. شريك حياة حقيقي - طموح مثلي وداعم لي».





على الرغم من أن ميرفت كانت تعيش حياة هادئة مع زوجها وأطفالهـم الثلاثـة فـي القريـة، إلا أن شيئًا مـا كان يضغـط بشـدة على صحتهـا النفسـية. إن رؤيـة إخوتهـا - معظمهـم من الرجـال - فـي وضع أفضل جعلهـا تحلـم دائمًا بالعمل وتأسيس مشروعها الخاص لدعـم زوجهـا والحصـول على حيـاة أفضل. كانت تبحـث عن هويتهـا الخاصـة بغض النظر عن كونهـا أم وامرأة متزوجـة. وكانت تطمح أن يكـون لديهـا دور فعـال يتجـاوز دور ربـة المنـزل، لذلك انضمـت إلـى البرنامـح بشغف فـور علمهـا بـه.

«كفتاة صغيرة ، كنت أحلم بإكمال دراستي الثانوية والذهاب إلى الكلية وبدء عملي الخاص. كان الزواج لا يزال من ضمن أحلامي، لكنه كان في مرحلة لاحقة. ومع ذلك أصرت عائلتي على أن أكتفي بالتعليم المتوسط فقط. تزوجت بمجرد أن أنهيت الإعدادية وكان عمري حوالي ١٨ عامًا.

أصبحت الحياة حافلة بتربية ثلاثة أطفال، لذا أصبح امتلاك وإدارة عمل خاص حلمًا بعيد المنال وبدا شبه مستحيل ومع ذلك، مع مرور الوقت بدأت نشاطًا تجاريًا صغيرًا من منزلي كمصففة شعر لأفراد الأسرة المقربين/ات والجيران ولكن كنت أعاني من ضيق الموارد والوقت. لذلك لم أستطع الاستمرار في هذا المشروع ولهذا السبب اعتقدت أن البرنامج سيكون فرصة مثالية للبدء أخيرًا في تحقيق حلمي - خاصة وأنني لن أكون وحدي في هذا المجال. وبالفعل، تعاونت مع اثنين من المتدربات وقمنا بتأجير متجر صغير لبيع كل ما قد تحتاجه المرأة.

مع مرور الوقت، بدأت في بناء شخصيتي الجديدة وبدأت في إعادة اكتشاف العالم من حولي. قبل ذلك كنت متحفظًة للغاية ولم أكن أعرف شيئًا سوى الأعمال المنزلية لدرجة أنني كنت أخاف من فياع طريقي أو الفياع إذا خرجت من المناطق المألوفة أو الحي الخاص بي دون رفيق. الآن، أسافر إلى قرى مختلفة وفي بعض الأحيان أذهب إلى المدينة لشراء المنتجات والبضائع. لم أعد خائفة أو مترددة في استكشاف العالم الخارجي.

تغيرت شخصيتي بنسبة مئة في المائة حيث اكتسبت الكثير من الثقة وتعلمت مهارة التواصل وبدون خوف. أرب نفسي بعيون مختلفة كسيدة أعمال لها شخصيتها الخاصة ولست فقط ربة منزل.

أحلم بتوسيع أعمالي في مجال البيع بالتجزئة لتلبية احتياجات النساء في الحي الذي أعيش فيه مع احتمالية توفير صالـون تجميـل أيضًا. أريـد أن أمهـد الطريـق لبناتي. أنا أعمـل بجـد ليـس فقـط لإثبـات نفسـي ولكـن لضمـان انتقـال ثمـرة نجاحـي هـذا إلـى بناتي اللائي سيستكملن تعليمهـن الجامعـي حتى يجـدن الوظائف التـي يحلمـن بهـا».







مثل معظم الأمهات في قريتها الريفية كانت نـورا امـرأة متحفظة للغاية وأم صارمة تحاول رعاية أطفالها بنفس الطريقة المغلوطـة التـي تربت عليهـا ممـا وضـع الكثيـر مـن القيـود علـى بناتهـا. ومـع ذلك، كان الانضمام إلـى البرنامـج تجربة مدهشة أدت إلـى تخييـر طريقـة تفكيرهـا.

«كنت شديدة الصرامة مع بناتي - بنفس الطريقة التي رباني بها والداي. بدافع الخوف والرعاية، لا يُسمح لبناتنا بحرية الاختيار ولا السفر بمفردهن حتى في القرى المجاورة - لدرجة أن الفتيات قد يفوتن فرضًا تعليمية بسبب المخاطر المرتبطة بالانتقالات من وإلى الكلية. لا يُسمح للفتيات بالاختلاط بأشخاص أو رجال خارج دوائر عائلاتهن، الأمر الذي يؤدي غالبًا إلى زواجهن من أحد الأقراب في سن مبكر جدًا.

الآن وبعد أن استكشفت العالم وأصبحت أكثر وعيًا وانفتاحًا، أفضّل بناء مساحة ثقة مع بناتي ومساعدتهن في الحصول على نفس الفرص التي أتيحها لأبنائي. مازلت أشعر بالقلق عليهن ولكن دون أن أجعل ذلك عائقًا أمام السعي وراء أحلامهن وتحقيقها. من خلال تجربتي، أدركت أيضًا التقاليد الضارة التي تؤثر في صحة بناتي الجسدية والنفسية ورفضتها.

لقد تحسنت علاقتي مع أبنائي وبناتي بشكل كبيـر. مـن خـلال البرنامج تعلمت كيفية التواصل بمرونة وهدوء وكيفية التفاوض للوصول إلـى حـل وسط بدلاً مـن الشجار. باختصار، تعلمت أن أكـون

لطيفة مع النـاس ولكـن صارمـة فـي الوقـت ذاتـه حينمـا يتطلـب الأمر - كان ذلك بالنسبة لـي أسلوبًا جديدًا لـم أتعـود عليـه مطلقًا.

أصبحت شخصًا جديدًا تمامًا. لم أكن أعرف شيئًا عن العالم خارج منزلي ولم يكن بإمكاني حتى إجراء محادثة مع الغرباء. الآن بعد أن أصبح لدي متجري الخاص، أتعامل مع موردين وبائعين مختلفين (معظمهم من الرجال) خارج دائرة المقربين(ات) وقد نجحت في إدارة كل ذلك. إن العمل في مجال صعب مثل مجال البيع بالتجزئة ليس بالأمر السهل، لكن الكفاح من أجل البقاء أتى بثماره حقًا. لقد أتاح متجري مصدرًا جديدًا للدخل وساعدني في كسب أموالي الخاصة. لحسن الحظ، تمكنت من شراء غسالة في كسب أموالي الخاصة. لحسن الحظ، تمكنت من شراء غسالة فرن. يمكنني الآن أيضًا تحمل تكاليف اصطحاب أبنائي للتنزه في أعياد ميلادهم وخلق ذكريات سعيدة يمكنهم تذكرها لبقية حياتهم.

لقد تعلمت أن المعرفة والوعي بالعالم من حولنا أمر مهم ويساهم في تشكيل حياتنا وبناء شخصيتنا وأن التمسك بالأفكار التقليدية التي نشأنا عليها ليس دائمًا يُعتبر قرارًا صحيحًا. يجب أن نستمر في التعلم والتطور والاستكشاف لتشكيل مستقبلنا وضمان حياة أفضل لأبنائنا، وبناتنا بشكل خاص».





# صابرین خیری

السن: ٣٥ | المنيا

مابريـن، داملـة علـى شهادة تعليـم متوسط، كانـت حياتهـا متعسـرة وهـي زوجـة وأم لأطفالهـا الأربعـة. لـم تتخيـل صابريـن يومًـا أنهـا ستمتلك مشـروعًا تجاريًـا يمتد إلـى جميع قـرى المنيـا. بصفتهـا شخصية سريعة التعلـم ورائـدة أعمـال بطبيعتهـا، استفادت صابريـن من التدريب الشخصي علـى المبيعات والخدمات اللوجسـتية التـي تعلمتهـا مـن خـلال البرنامـج واسـتعانت ببائعـات وقامـت بتدريبهـن لبيع المنتجـات فـي القـرى المجـاورة مع توفيـر أتوبيـس للانتقـالات لضمـان النقـل الآمـن لهـن جميعًـا.

«كنا نمر بضغوط ماليـة فـي كثيـر مـن الأوقـات. وكنـا دائمًـا مديونيـن لمـن حولنـا حتـى نتمكن مـن توفيـر احتياجاتنـا الأساسية. وأتذكـر أننـا كنـا فـي بعض الأحيـان نمضي شهرًا كاملًا بـدون طعـام سـوى البيـض والجبـن والخبـز.

من خلال المهارات التي تعلمتها والتمويل الأولي للشركات الذي تم الحصول عليه من خلال البرنامج، بدأت عملي الخاص من خلال البرنامج، بدأت عملي الخاص من خلال طرق الأبواب وتغطية جميع قرى المنيا. استعنت في البداية بإثنى عشر امرأة تلقين نفس التدريب الذي تلقيته ولكن لم يكن لديهن الجرأة الكافية لتحمل مسؤولية أن يصبحن صاحبات أعمال ولكن بالنسبة لي كان لدي الشجاعة لبدء وإدارة عملي الخاص.

على غرار البرنامج، اتصلت بسائقي الحافلات الصغيرة (وجميعهم رجــال) لتوصيلنــا مـن وإلـــى القــرى المجــاورة وبحلــول ذلــك الوقت، قمــت بتوزيــع البــدل اليومــي علــى النســاء (الموظفــات لــدــــــــــــ) بعــد دفــع رســوم الســـائقين ثــم تمكنــت بعــد ذلــك مــن مضاعفــة عــدد

العاملات لدي إلى ٢٤ وقمت بتدريبهـن على العمـل الميدانـي. بعـد أن شاهد عملـي فـي نمـو مستمر، قـرر زوجـي الانضمـام إلـيّ وقـام بتوظيف ٢ شابًا إضافيًا لتلقـي التدريب ثـم البـدء فـي توسـيع النمـوذج فـي مناطـق أخـرى لـم يتـم تغطيتهـا مـن قبّـل مجموعتـي مـن الموظفـات.

كل هؤلاء النساء والرجال لديهم قصصهم(هن) الخاصة حيث واجهـوا بعـض التحديـات. وبالنسبة للنساء، فمعظمهـن أزواجهـن عمّـال باليوميـة لـذا فـإن الحصـول علـم وظيفـة مستقرة قـد غيـر حياتهـن بشكل كبيـر. أتذكـر هـذه السـيدة التـي تمكنـت مـن إلحـاق ابنهـا الصغيـر بالمدرسـة الابتدائيـة بعـد أن بـدأت العمـل معـي.

لقد تغيرت حياة عائلتي تمامًا أيضًا حيث تمكنت من سداد جميع ديوننا وإعالة أسرتنا. حتى أنني تمكنت من تأثيث منزلنا بالكامل. قمت بتشغيل المياه والكهرباء وقمت بطلاء المنزل وحتى تركيب بلاط السيراميك كما تمكنت من تسجيل ابننا في المدرسة الثانوية حتى يتمكن من استكمال تعليمه.

إلى أي امرأة تريد أن تبدأ مشروعها الخاص، أقول لها: «إذا بذلتِ قصارى جهـدك، ستجدين العديـد مـن الأبـواب تُفتـح لـكِ. إذا كنـتِ مصـرة علـى النجـاح، سـيصبح نجاحـك حقيقـة».





السن: ۳۷ | المنيا

مع وجـود خمسة أطفال، بذلت سيدة وزوجها جهدًا كبيـرًا ليتمكنـوا مـن توفيـر حيـاة أفضـل لأسـرتهـم ولكـن مـع تقـدم سـن الأطفال، تراكمت الديـون علـب الأسـرة. بالرغـم مـن أن كلا الوالديـن كانـا يعمـلان باليـوميـة إلا أن أجورهـم كانـت متواضعـة ولا يمكـن أن تكفـي احتياحـات الأسـرة الأساسـية بالكامـل ممـا دفـع سيدة للإنضمام إلـب برنامج رائدات الأعمال بالمنيـا للبدء في مشروعها الخـاص.

«في حقيقة الأمر، كانت حياتنا صعبة. لم يكن بمنزلنا الصغير سوا سجادة وبعض أواني الطهي. والأسوأ من ذلك أن كان لدي أربعة أطفال وكنت حامل بطفلي الخامس. مهما جنيت من المال أنا وزوجي لم يكن كافي لتغطية نفقات وتكاليف المعيشة. ولذلك عندما عُرضت علي فرصة الإنضمام للبرنامج، كما فعلت الأخريات من صديقاتي بالقرية مسبقًا، وافقت فورًا بعدما رأيت الأرباح التي كانوا يجنونها.

بفضل الأموال التي جنيتها من العمل في المشروع، قررت إنشاء منفذ للبيع أمام منزلي وبدأت في بيع منتجات مختلفة، منها المستلزمات المدرسية والأقمشة المنزلية.

تركت عملـي ذات الأجـر اليومـي ولست نادمـة علـى هـذا القـرار مطلقًـا. لـم أكن أكسب أجـرًا لائقًـا فـي كل الأحـوال ولـم يكن لـدي تأميـن صحـي، مثـل العمالـة الرسمية، حتـى ألـد طفلـي بأمـان. قـد تـم إبلاغـي خـلال إحـدى الزيـارات إلـى مركـز الرعايـة الصحيـة فـي القريـة أن شخصًا فـي مثـل عمـري لـن يكـون قـادرًا علـى الـولادة الطبيعية وحتمية إجـراء عملية ولادة قيصريـة لأسباب طبية والتي

قد تكلفني حوالي أربعـة آلاف جنيـة ممـا يســاوي نفقــات عائلتنــا لمــدة شهـر كامـل ومـع ذلك أجريـت العمليـة، علــى النحـو المـوصــي ــــه، والتــى لــم، تكن لتتحقـق، بــدون وظــفـة بائعـة التحزئـة الخاصــة بــى.

شيئًا فشيئًا، بدأت في توفير بعض الأثاث والأجهزة المنزلية. اشتريت ثلاجة وخلاطًا في المطبخ بالإضافة إلى سرير لأولادي وتلفزيــون. أريدهــم أن يشعروا أن لديهــم منــزل جميـل، مثـل أصدقائهـم، وأنهـم لا ينقصهم شمئ لم يكن هذا أمرًا سهلاً ولم يكن خاليًا من العقبات، لكنني ممتنة لأن كل هذا قد آتى بثماره فـى النهايــة.

لقد غيّر عملي في تجارة البيع بالتجزئة من خلال البرنامج طريقة تفكيري تمامًا. تحولت من عاملة باليومية أنتظر راتبي في نهاية اليوم إلى رائدة أعمال أقوم بحساب الأرباح شهريًا. بفضل مهارات التواصل والمبيعات والتسويق التي تعلمتها من خلال البرنامج، أصبحت الآن قادرة على بيع أي منتج. باختصار، اتسعت آفاقي.

والأهم من ذلك، تعلمت أنه لا ينبغي أن أبقى مكتوفة الأيدي أبدًا، بل يجب أن أمضي قُدمًا وأتطور من نفسي. تجنب المخاطرة ليس دائمًا الخيار السليم، الحياة تحتاج منا إلى تحمل بعض المخاطـر المحسـوبة. لقـد خاطـرت ونجحـت».





أمل إبراهيم

السن: ٣٩ | المنيا

أمل، أم لثلاثة أطفال في قرية نائية في المنيا، لجأت إلى الاقتراض من الجيران بعد أن فقد زوجها مصدر دخله الوحيد. عندها قـررت أمـل الانضمـام إلـى البرنامـج الـذي سـمعت عنـه مـن إحـدى الجيـران.

«يعمل زوجي كسائق شاحنة – وكان يحصل على راتب كافي لتغطية احتياجات المنـزل الأساسية. عندما تعطلت شاحنته ولـم نكن قادرين على إصلاحها، قد بذل قصارى جهده للبحث على وظيفة أخرى هنا وهنـاك لكسب المـال، ولكن لـم يحالفـه الحـظ. فـي النهايـة، لـم يكـن لدينـا خيـار سـوى الاقتراض من العائلـة والجيـران لمجـرد تدبيـر أمورنـا.

شعرت بالعجز وعدم القدرة على القيام بأي شيء. أردت أن أفعل شيئًا من أجل عائلتي وأن أكون عونًا لزوجي لاستعادة كرامتنا. مما جعلني ممتنـة للفرصـة التي رزقني بهـا الله في مثل هذا الوقت الصعب. بصراحـة، لم أكن لأتخيل أبدًا أنني قادرة على العمل وإدارة شركة إذا أتيحت لي الفرصـة.

بعد الانتهاء من التدريب على المبيعات وتلقي التمويل الأولي، كان لدي أنا وشركائي في العمل (متدريات أخريات) خطة لتنمية وتوسيع مجال العمل. لذلك استأجرنا متجرًا صغيرًا وبدأنا في تخزين المنتجات مثل الفوط الصحية والمواد الاستهلاكية الأخرى مثل الأطعمة والمشروبات.

بصفتنا بائعات محترفات، لـم نكـن نرغـب فـي الانتظار بسلبية حتـ مي يطلب العملاء منتجاتنا. قررنا التصـرف بشكل استبقائي والتواصـل مع قاعـدة العملاء التـي شكلناها خلال فتـرة التدريـب وعرضنا إحضار البضائع التـي يحتاجونها إلـم منازلهم - علـم غـرار «خدمات التوصيل للمنـازل» المقدمـة فـي المـدن الكبـرى.

قمنا أيضًا بتكرار النمـوذج الـذي تعلمنـاه مـن خـلال البرنامـج. نقـوم بتأجيـر سيارة إلـى القـرى المجـاورة بالتنـاوب بيننـا لتوصيـل منتجاتنـا وبيعهـا. بفضـل هـذا النهـج، أتيحـت لنـا فـرص أكبـر للبيـع وتعرّفنـا علـى قاعـدة عمـلاء أوسـع. حاليًـا أصبحنـا بائعـات بالجملـة لمحـلات السـوبر ماركـت القريبـة والتـي تتواصـل معنـا عبـر الهاتـف.

فمـن خـلال تجاربـي الحياتيـة، تعلمـت أنـه مـن الأفضـل دائمًـا أن يكـون لديـك مصـادر متعـددة للدخـل. من خـلال مهـارات البيـع التـي اكتسبتها، بالتــوازي مــع عملـي مــع المجموعـة، أديـر عملـي الخـاص مــن المنـزل لبيــع مسـتحضرات التجميـل والملابـس الجاهــزة للجيــران.

تغيرت حياة أسرتي تمامًا. لقد سددنا ديوننا ولم نعد بحاجة إلى دعم مالي من أحد. عندما يحتاج أطفالي إلى المال، يمكنني توفيره وأنا قادرة الآن على شراء الأطعمة التي يحبونها. لم أنس نفسي أيضًا، يمكنني الآن شراء ملابس جديدة لنفسي نظرًا لحرصي على أن أبدو أنيقة وحسنة المظهر خلال تواجدي في العمل. وقد اشتريت أيضًا موقدًا جديدًا وثلاجة جديدة كنت أحلم بها دائمًا ولكن لم أجرؤ على طلبها من زوجي نظرًا للصعوبات التي كنا نواجهها.

في المرحلة الأخيرة من البرنامج، تم تعييني كمشرفة للمبيعات -وقد شعرت بالفخر لتولي هذا الدور. كنت خائفة في البداية، وكان لدي بعض الشكوك في قدراتي. ومع ذلك تمكنت من إدارة وتنسيق مجموعة مكونة من المرأة. لقد ساعدتهن في إدارة مبيعاتهن وأعطيتهن نصائح لبدء مشاريعهن الخاصة من خلال تجربتي».



السن: ۳۲ | المنيا

مثل العديد من النساء في قريتها، أمضت أسماء وقتَّها في القيام بالأعمال المنزلية ثم انتظار عودة طفليها وزوجها إلى المنزل. وكما هـو حـال المناطـق الريفيـة البسيطة، كان لـدى أسرتها مـوارد ماليـة محـدودة.

«أنا أعيش في منزل عائلة زوجي والنساء في الأسرة هن من يمكثن في المنزل طوال اليوم. كنت أبقى لمدة 12 ساعة بمفردي في غرفتي حتى يعود زوجي وأولادي مما أثر في حالتي النفسية بالسلب.

إنقلبت حياتي رأسًا علم عقب عندما تعرض زوجي لحادث أدم إلم كسر ذراعيه ، مما تطلب أن يبقم في المنزل دون عمل. بالطبع وقتها لم نكن نمتلك الأموال الكافية ولم أتمكن من طلب المساعدة من أحد. خلال هذه الفترة سمعت عن البرنامج، الذي كان بمثابة الحل الأمثل لنا في ظل هذا الوقت العصيب .

فتح البرنامج عالمًا جديدًا أمامي. بصراحة، بسبب طريقة نشأتي، دائمًا ما شعرت بالرهبة من التعامل مع الآخرين. ولكن لحسن الحظ، من خلال التدريب الذي تلقيته، تحسنت مهارات التواصل لدي بشكل كبير. لقد واجهت مواقف وتحديات كبيرة - مثل محاولة إنهاء صفقة بيع - لكنني تعلمت كيفية التعامل في مثل هذه المواقف. كان الخروج من المنزل والارتياح في التعامل مع الآخرين نقطة تحول حقيقية في تطور شخصيتي وتحسن حالتي النفسية.

رغم سني إلا أنني كنت أشعر دائمًا بعدم الأمان وأنا أتجول بمفردي ولكن الآن أشعر بالاستقلالية - شيء أتمنى أن يتعلمه أطفالي بسهولة في سن مبكر.

الخاص. لـذا، مثل المتدربـات الأخريــات، قــررت أنــا وشــركائب الخمســة تحويـل منازلنــا إلـــ منافــذ بيــع حيـث يمكننــا بيــع حصتنــا مــن المنتجــات. مــع العلــم باحتياجــات قريتنــا، بدأنــا فــب بيــع الفــوط الصحيـــة ومنتجــات الأبــان التجميــل والإكسســوارات وســرعان مــا توســعنا وأضفنــا منتجــات الألبــان والعــــات والشـــوكــولاتــة وحتـــب الملابــس الجــاهـــــة.

الآن، أصبحنـا مشهورات فـي جميـع أنحـاء المنطقـة، وقد بنينـا ثقـة متبادلـة وعلاقـة وثيقـة مـع قاعـدة واسـعة مـن العمـلاء والعميـلات. ولقد نجحنـا حتـى فـي أن نصبح تجـار جملـة لمتاجـر بيـع التجزئـة المحليـة.

تحسن الوضع في المنزل بشكل كبير والأهم من ذلك، أصبحت صانعة تغيير وملهمة لكل من حولي. أنا لا أطلب دعمًا ماليًا - وهو الشيء الذي كنت أتمناه دائمًا ولم أصدق أبدًا أنه من الممكن أن يحدث نظرًا لمستوى تعليمي المتوسط. معظم السيدات ذات الظروف المشابه عاطلات أو يعملن بأجر يومي في المزارع أو متزوجون وأزواجهن مسؤولون عن توفير الاحتياجات. الآن يمكنني إعالة أطفالي ودعم زوجي أيضًا. من خلال ادخار بعض الأرباح، تمكنت من شراء موقد جديد وثلاجة وسخان مياه وغسالة نصف أوتوماتيكية - الكثير من الأشياء التي سهلت حياتي في المنزل والتي لم أحلم بها أبدًا حتى أصبحت أكسب أموالي الخاصة وقادرة على اتخاذ القرار.

سعيدة بزيـادة خبرتـي ومعرفتـي بمختلـف الأمـور. أنـا الآن بـكل فخـر سـيدة أعمـال وزوجـة قـد بنـت شخصيتها الخاصـة».



طورة: هيئة الأمم المتحدة للمرأة/ند

## فاتن وزیر

السن: ٣٩ | المنيا

فاتن سيدة أعمال مثابرة قامت بتشغيل متجرها الخاص في قريتها الريفية عدة مرات، ولم تفقد الأمل أبدًا. وأوضحت فاتن أن الانضمام إلى البرنامج وفر لها الدعم اللازم في الوقت المناسب.

«أحب العمل ولا يمكنني البقاء في المنزل بدون كسب نقودي الخاصة. عندما تزوجت منذ ٢٠ عامًا، استخدمت متجرًا مؤقتًا صغيرًا فَى مَنزِلَ زُوحِي. قَمِتَ يَتَخَرِينَ مِنتِحَاتَ مِخْتَلِفَةَ فِيهِ وَكُنِتَ أُقُومٍ بإدارته بنفسي لمدة عامين. ومع ذلك، عند حملي، اضطررت إلى إغلاق المحل لرعايـة طفلتـي. لكننـي لـم أنـس حلمـي أبدًا. بمجرد أن كبرت ابنتي، كانت لدي الجراءة للمحاولة مرة أخرى. استأجرت متجرًا صغيرًا وبدأت في بيع البقالة حتى توسعت واشتريت ثلاجة وفريـزر حتـــ، أتمكـن مـن بيــع المزيـد مـن المنتجــات. سـارت الأمــور على ما يرام لمدة خمس سنوات حتى ارتفعت مصاريف الإيجار فلم يعد بإمكاني تحمله .لذلك قررت تحويل إحدى الغرف في منزلي إلى منفذ بيع. بينما كنت أعمل بجد للمرة الثالثة لبدء تشغيل متجري سرعان ما أنجبت طفلاً آخر واحتاج طفلي إلى رعايـة خاصـة نظرًا لمرضـه فـي أيامـه القليلـة الأولـى. تراكمـت الفواتير الطبيـة واضطررت إلــه بيـع كل شيء في متجري لأنني لم أستطع تحمل التكاليف. لقد فعلت كل ما بوسعم، لكن فم النهايـة فقـدت متجـري والأكثـر إيلامًـا أننـي فقـدت طفلـي أيضًـا. شعرت بالحزن ولم يكن لدي أي فكرة كيف سأقف على قدمي مرة أخرى.

مرت سنتان لكن حلمي في إدارة عملي الخاص كان لا يزال محفورًا في ذهني. كلما رأيت الجيران، كانوا يسألونني متى سأعيد فتح متجري لكن لم يكن لدي إجابة بعد.

ثم علمت عن البرنامج الـذي قد جـاء فـي الوقت المناسب حيـث التحـق أطفالـي الثلاثة بالمدرسة، ويمكننـي أن أركـز بشـكل أفضـل علـم إنجـاح عملـي. إن إنضمامـي للبرنامج كان بمثابة رحلـة تعليميـة حقيقية حـول تعزيـز مهـارات إدارة الأعمـال واستدامتهـا. علـم نفس القدر من الأهمية، تعلمت كيفية إنشاء العلامات التجارية الشخصية، والتنـوع في مصـادر البيـع والتواصل الفعـال - أشـياء لـم أتعلمهـا مـن قبـل نظـرًا لمسـتوم تعليمـم المتوسـط.

مع رأس المال الأولي الذي تلقيته، عزمت على إعادة بناء حلمي للمرة الرابعـة. كنت مصـرة على القيـام بذلـك بشكل صحيـح هـذه المرة، وكنت واثقة أنني على أتم الاستعداد لهـذه الخطـوة. عند رؤيـة أبـواب متجـري تُفتح ثانيًـة، ظل الناس يهنئوننـي.

أعدت ملء متجري بمنتجات مختلفة ومن خلال الربح الذي أحققه بإمكاني مساعدة زوجي في إعالة أسرتنا، لا سيما المساهمة في توفير مصاريف التعليم الثانوي لابنتي - حيث أحلم أن تحصل على شهادة جامعية. يجب أن تحصل على تعليم أفضل مني لتعيش حياة أفضل.

الآن، لدى استقلالية مالية ويمكنني شراء كل ما أحتاجه لنفسي دون الحاجة إلى إلى من أي شخص. من حين لآخر، أدلل نفسي أيضًا. أنا فخورة بأنه بعد هذه الرحلة الطويلة، تمكنت أخيرًا من تحقيق حلمي وأنا مصممة على النجاح هذه المرة».





عندمـا أعربـت لأول مـرة عـن قدرتهـا علــ العمـل، كان هنــاك العديـد مـن الرافضيـن. حتــ عائلتها شككوا فـي قدراتهـا واعتقدوا أنهـا ستفشل. ولكـن بعـد تعـلـم المهـارات الأساسـية مـن خـلال البرنامـج،

تجرأت نجلاء على السعي وراء أحلامها، وألهمت الآخرين.

السن: ٣٩ | المنيا

«نظرًا لأننـي عاطلـة عن العمل ولأننـي حاصلـة علـى تعليـم متوسط، كنت أجلس في المنزل وأشاهد التلفاز طوال اليـوم حتى يمر الوقت ويعـود أي شخص إلى المنزل. أثناء متابعتي للمسلسلات التلفزيونية، شاهدت النساء يديـرن أعمالهـن الخاصـة بحمـاس وتسـاءلت إذا كان بإمكانـي يومًـا مـا أن أكـون مثـل أي مـن هـؤلاء النساء المميـزات حيث أسـتيقظ مبكـرًا وأديـر عملـي الخـاص أيضًـا.

عندما أعربت عن رغبتي في العمل ذات يوم، لم يأخذني زوجي وأولادي على محمل الجد. لقد شككوا جميعًا في قدرتي على العمل والنجاح دون التعرض للإذلال. من وجهة نظرهم، أنني لم أحصل على أب وظيفة رسمية أوغير رسمية من قبل ولم أكن معتادة على البقاء بعيدًا عن المنزل لأكثر من خمس ساعات في اليوم. أخبرتهم بإيماني بقدراتي وأنني سريعة التعلم ولدي مهارات كثيرة لم تظهر بعد.

على الرغم من كل هذا الإحباط، انضممت إلى البرنامج وبدأت العمل كمندوبة مبيعات. كانت أيامي الأولى في العمل صعبة للغاية ومع ذلك بينما كنت أعاني من أجل التكيف مع الوضع الجديد كان زوجي أكبر داعم لي. ظل يدفعني للاستمرار وعدم الإستسلام. بالنسبة لم، فإن فشلي سيضر بصورته. تعززت ثقتي وأصبحت أكثر نشاطًا يومًا بعد يـوم. بعد التدريبات، استأجرت متجرًا مع إحـدى المتدربات وهي أيضًا إحـدى جيراني المقربات. بدأنا في بيع منتجات مختلفة وتم إدماجنا في سلاسل توزيع مختلفة لشركات مثل بروكتر آند جامبل وجهينه ومارس وغيرهم، بدأت مبيعاتنا في الزيادة حتى أن

شركة مارس قامت بتوفيـر ثلاجـة صغيـرة كحافـز لنـا لنصبـح الموزعيـن الوحيديـن لهـم فـي منطقتنـا.

كنت واحدة من أوائل النساء المتزوجات اللائي بدأن العمل في قريتنا بأكملها، حيث لا يتم تقدير عمل المرأة إلا داخل منزلها. يُنظر إلى عمل المرأة إلا داخل منزلها. يُنظر إلى عمل المرأة على أنه وصمة عار على الزوج، لأنه يعني أنه غير قادر على المرأة على أنه غير قادر على البداية كان كثير من الناس يتكلمون عني وعين زوجي بشكل سيء. حتى إخوتي أصروا على أنني أذل نفسي والعائلة بأكملها. لكن من الغريب أن زوجي أخذ الأمر بشكل مختلف ونصحني بتجاهل كل هذا الكلام السيء والتركيز على أهدافي وعملي. الآن، بعد النجاح وكسب الأرباح، يثني على جميع أشقائي وجيراني. حتى زوجات إخوتي طلبن التدريب وانضممن إلى البرنامج في مراحل لاحقة. وللمفارقة، كنت أنا من أشرف عليهن.

هذه التجربة غيـرت حياتـي، انتقلـت مـن كونـي امـرأة ذات دور محـدود تمامًـا وغيـر قـادرة علـم تحمـل نفقـات الأسـرة إلـم شخص يديـر شـركة ويديـر شـؤونها الماليـة، شخص يخاطـر ويتعامـل مـع البائعيـن والموردين. لقد تطـورت مهاراتـي بشكل كبيـر، لا سيما فـي مجـال إدارة الأعمـال والتسـويق والحسـابات والمبيعـات والتواصـل والتفـاوض.

أهـم نجـاح بالنسـبة لـم، هــو أننــي أصبحـت نموذجًـا يُحتـذـ بـه لأولادي وبناتي، الذين يركضون إلى المتجر بعد المدرسة لمساعدتي. ويسعدني عندمـا أسـمع بناتـي يقلـن بفخـر أنهـن يحلمن «بأن يكن مثل والدتهـن».





### نجلاء فتحب السن: ۳۷|المنیا

نجلاء زوجة متفانية وأم لثلاثة أطفال تعيش في قرية ريفية. عندما كانت فتاة صغيرة، أكملت الدراسة الثانوية ولكن عندما أدركت أن نفس الفرصة قد لا تكون متاحة لابنتها قررت اتخاذ خطوات حاسمة. تعرفت نجلاء على البرنامج عن طريق صديقتها وعقدت العـزم على الانضمام.

«عندما كانت ابنتي الكبرى تكمل دراستها الإعدادية، بدأت عائلتنا وأصدقائنا المقربـون بنصحنا بعـدم إلحاقهـا بالمدرسة الثانويـة بسبب العـبـء المالـي الـذي نواجهـه مع معـدلات التضخـم الحاليـة ونفقـات الأسـرة. ومـع ذلـك، فقـد قـررت أنـه يجـب علـى جميـع أطفالـي إكمـال تعليمهـم لضمـان حيـاة أفضـل لهـم.

بعد الانتهاء من التدريب، بدأت على الفور عملي الخاص في المنزل لبيع منتجات مختلفة من بائعين مختلفين. أنا أعمل منذ عامين، والحمد للّه، بمساعدة زوجي، تمكنا من توفير مدخرات كافية لتعليم أطفالنا. أتت هذه الفرصة لي في وقت مثالي. بمراحة، ما كنا لنتمكن من تحقيق ذلك لولا فرصة العمل هذه. يمكنني الآن شراء أنواع مختلفة من الفاكهة - مثل المانجو والكمثرى والفراولة - والتي كان من الصعب جدًا شرائها من قبل نظرًا لتعذرنا ماليًا، ولكن الحمد لله، الأمور تحسنت بشكل كبير الآن.

وقد اشتريت أيضًا لنفسي ملابس ملونة جديدة للمرة الأولى منذ زواجي قبل 18 عامًا واستبدلت ملابسي البالية. لطالما أعطيت الأولوية لشراء ملابس لأطفالي، وحتى ذلك الحين لم يكن بإمكاني سوى شراء قطعة واحدة أو قطعتين. الآن يمكن

للعائلة بأكملها الاستمتاع بعدد من الملابس الجديدة. إلى جانب تحسن الوضع المالي، تحسنت علاقتي مع زوجي وأطفالي بشكل كبيـر. لـم أعـد مجـرد ربـة منـزل يتـم استشـارتها فقـط فـي الأمـور والأعمـال المنزليـة، بـل أصبحـت امـرأة ناجحـة وعلـى درايـة بمختلف الأمـور وذات مهنـة فـي أحـد أصعـب القطاعـات فـي منطقتنـا.

الآن، أقوم بتقسيم وقتي بين العمل والأعمال المنزلية والتي كانت تضع عبئًا علي في البداية. لذلك بدأت في توزيع الأدوار بين أفراد عائلتي – الذين كانـوا داعمين – وساهمت في خلق أسرة متعاونة يشارك فيها الجميع في القيام بالأعمال المنزلية دون التعارض مع وقت دراسة الأطفال أو واجباتهم المدرسية. أنا الآن أنصح الجميع بأن يكونـوا مسؤولين ومستقلين. حتى زوجي بدأ في المساعدة في جميع الأعمال المنزلية حتى أنه في بعض الأحيان يعد لي بعض السندويتشات لأتناولها أثناء أداء مهام أخرى - وهو أمر غير مألوف في قريتنا. القاعدة هي أن الرجال يجب أن يتلقـوا الخدمـة من النساء وليس العكس.

أنصح جميع النساء بالحصول على عمل [مدفوع الأجر] إلى جانب الأعمال المنزلية. إن الحصول على وظيفة يجعلك منتجة وفعالة ويمنحك طاقة إيجابية ويضع حياتك وحياة أسرتك على المسار الصحيح».

# سویف



🛂 شعور جيد أن أكسب نقودي الخاصة وأتمنى أن كل امرأة تغتنم أي فرصة

من شأنها أن تغير حياتها للأفضل ٢٩

الأ أريد من الجميع أن يراني ويعرف أنني هنا "

🛂 لقد ساعد عملي في توفير مصدر دخل ثابت لعائلتي 👭

" إن النجاح جميل







يمكنها ذلك أيضًا ""

🛂 من الصعب صعود السلم في البداية، لكنه يصبح أسهل كلما تقدمت خطوة 🎹

🛂 كنت مصممة على الوقوف على قدمي.

إذا كان بإمكاني فعل ذلك، فإن أي امرأة

🛂 تناقشت مع زوجي ورحب جدًا بالفكرة وقررنا الذهاب معًا 🔐

> لأحلام التي راودتني في حياتي كفتاة صغيرة أصبحت الآن حقيقة "







السن: ۲۲ | بني سويف

كفتاة صغيرة تعيش في قرية ريفية، كان طريق أمينة محدد لها مسبقًا، ولكن لطالما كان لديها رؤية مختلفة للحياة التي أرادت أن تعيشها. فقررت الالتحاق بالجامعة وبدء عملها الخاص مما أدس إلى انضمامها إلى البرنامج.

«أنا فتاة مثابرة للغايـة ولا أهتم كثيـرًا بما يقولـه النـاس طالمـا أننـي علـــ الطريـق الصحيــح.

أراد والدي أن أسير على خطى معظم زميلاتي وأن أكتفي بالحصول على شهادة تعليمية متوسطة ثم أتـزوج، لكننـي كنـت مصـرة على الذهـاب إلـى المدرسـة الثانويـة. كان كلمـا قـام أبـي بتقديـم الملـف الخـاص بـي للالتحـاق بمدرسـة التعليـم الفنـي الثانويـة بالقريـة، أقـوم بسحبه وتقديمـه إلى مدرسـة الثانويـة العامـة بدلاً من ذلك واستمرينا على هـذا الحـال كثيـرًا إلـى أن استسـلم أبـي لرغبتـي. المدهـش فـي الأمر هـو أننـي تخرجـت من المدرسـة الثانويـة مع مرتبة الشرف والتحقت بالكليـة وتخرجـت هـذا العـام.

لكن عندما أردت أن أعمل - أثناء الدراسة - لـم يكن الأمـر سهلًا على الإطلاق. بالطبع لـم يوافـق والـدي على الفـور حيث أنه كان يـرى أن على الفتيات البقاء في المنزل بدلاً من الخـروج للعمل. كان بإمكاني طلب أي شيء أحتاجه من والـدي وكان قادرًا على توفيره ومع ذلك، كنت أحلـم بكسب نقـودي الخاصـة والقـدرة على شـراء كل مـا أحتاجـه لنفسـي والأهـم مـن ذلك أن أساهم فـي نفقـات دراستي الجامعيـة. لذلك ظللـت أحـاول إقناعـه حتـى استسـلم لفكـرة عملـي أيضًـا.

بفضل الأموال التي جنيتها من خلال البرنامج، تمكنت من استئجار متجر صغير بجوار منزلنا وبدأت في تشغيله بنفسي. ظل الناس يحبطونني

قائلين إن العمل يتطلب الكثير من الجهد ولا ينبغي عليّ أن أتحمل هذا الأمر وأن هذه مخاطرة كبيرة. ولكني لم أستمع لأحد. كان لدي حلم وهدف في الحياة وكنت عازمة على تحقيقه.

بدأت في بيع الفوط الصحية والصابون والمنظفات والمكياج والاكسسوارات. شيئًا فشيئًا، بدأت في شراء المزيد من المنتجات وكان متجري ممتلئًا. بحلول ذلك الوقت، أراد أولئك الذين شككوا بي في البداية أن ينضموا إلى كشركاء.

حياتي أسهل وأفضل بشكل كبيـر الآن حيـث يمكننـي الحصـول علـم مـا أريـد. بإمكانـي شراء مـا أحتاجـه مـن ملابس وأحذيـة. ولـدي القـدرة علـم المساهمة فـي نفقات المنـزل، إذا سمح والـدي بذلك. أتذكر بفخر الأيـام التـي لـم أمتلك فيهـا أي نقود ولـم أستطع حتـم تحمل تكاليف المواصلات إلـم الكليـة، لذلك أنـا ممتنـة جـدًا لمـا حققت حتـم الآن.

أنا ممتنة أيضًا للاختيارات التي اتخذتها والعمل الذي بدأته والذي مكّنني ليس فقط من إكمال دراستي الجامعية ولكن من الإشتراك في رحلة الكلية. شعرت بسعادة بالغة لحضور والدي حفل تخرجي وهذا اليوم لن أنساه أبدًا. أنا سعيدة لأنني اغتنمت الفرص التي أُتيحت لي في الحياة وكانت سبب في سعادتي الآن.

أثبت لوالدي أنني أستطيع أن أنجح وأن أحقق كل ما أريد. هو الآن فخور جدًا بي، بل إنه يستشيرني في قراراته وفي جميع شؤون الأسرة».





أمل محمود

السن: ٣٤ | بني سويف

كانت أمل تعيش حياة تقليدية حيث كانت تستيقظ في الصباح وتقوم بالأعمال المنزلية وتعتني بأطفالها الثلاثة وتنتظر عودة زوجها من العمل. ومع ذلك، عندما قررت الانضمام إلى البرنامج، لم تدرك أن حياتها ستتغير بشكل جذري.

«قبل الانضمام إلى البرنامج، لم يكن لدي أي شيء أتطلع إليه في يومي. كنت أقوم بنفس الأشياء كل يوم. ولكن الآن، أنا مفعمة بالطاقة وأستيقظ مبكرًا لإنهاء الأعمال المنزلية قبل الذهاب إلى العمل.

عندما سمعت عن البرنامج لأول مرة، كنت متحمسة للانضمام إليه وخوض تجربة جديدة. حصلت على درجة البكالوريوس، ولكني لم أكن موظفة في ذلك الوقت، على الرغم من أنني كنت أتطوع معظم الوقت في منظمات المجتمع المدني المحيطة.

كان العمل علم تعزيز مهاراتي في ريادة الأعمال من خلال البرنامج تجربة مختلفة تمامًا. حتى كوني حامل أثناء فترة التدريب وبداية عملي لم يكن سببًا للتخلي عن حلمي في إدارة عملي الخاص.

كان بعض أفراد عائلتي مصدر دعمي وتشجيعي بسبب تفهمهم(ن) مدى أهميـة هـذه الخطـوة بالنسـبة لـي حتـى تتطـور شخصيتي وتتحسن أوضاعـي الماليـة. كان آخـرون - معظمهـم مـن النسـاء - ضدي تمامًـا في السعي وراء طموحـي للعمل. بالنسـبة لهـن، فإن الخيـار الصحيح لأي امـرأة متزوجة هـو رعايـة زوجهـا وأطفالهـا. ورغم ذلك، مع الوقت رأوا كيف كنت أتغيـر للأفضل، لذلك أصبحـوا جميعًـا داعمـات للغايـة حتـى أن البعض منهـن أراد الانضمـام إلـى.

من خلال البرنامج، بدأت في التعرف على العالم خارج منزلي والاختلاط بأشخاص خارج دائرتي المقربة. لقد خرجت من منطقة

الراحة والاعتياد الخاصة بـي ونجحـت فـي بنـاء علاقـات جيـدة مع الكثيـر مـن الأشخاص، بـدءًا مـن شـركائي فـي العمـل إلـى العمـلاء والمورديـن. كونـي شخصية انطوائيـة، كنـت أخجـل جـدًا مـن أخـذ هـذه الخطـوات مـن قبـل ولـم أتوقع أبدًا أننـي سأكون قادرة علـى القيـام بهـا.

قبل إضافة أي خـط إنتاج جديـد كنـت أشـعر بالخـوف. ومـع ذلـك، والمدهـش بالنسـبة لـي وللجميـع أنـه فـي كل مـرة أثبـت نفسـي وأنجح. في الواقع، أنا أحقق مبيعات عالية لشركة جهينه لدرجة أنني أحلـم بأن أصبح يومًا ما البائعة الوحيدة للشركة في قريتي.

مع زيادة دخلي، أصبحت الحياة أسهل بكثير. أنا الآن قادرة على شراء ما أريده وأي شيء يحتاجه أطفالي دون زيادة العبء على زوجي بمصروفات إضافية. إنه شعور جيد أن أكسب نقودي الخاصة وأتمنى أن كل امرأة تغتنم أي فرصة من شأنها أن تغير حياتها للأفضل.

لقد تغيرت منذ أن انضممت إلى البرنامج. أصبحت شخصيتي أقوى بكثير، واكتسبت المزيد من الثقة بالنفس. لقد تعلمت كيف أكون شجاعة ومثابرة حتى أتمكن من تحقيق أهدافي.

لا يقتصر العمل على كسب المال فقط؛ بل يتعلق الأمر بتشكيل شخصيتك وإثبات نفسك».



## نورا سالم

#### السن: ٤٠ | بني سويف

لم تستسلم نورا للصور النمطية التي تفرضها قريتها على المرأة المطلقة، بل تحدت هذه الصور وقـررت أن تكـون أول امـرأة تقـود دراجـة ثلاثيـة العجـلات «التريسكل». وقـد تمكنـت نــورا من القيـام بذلك بفضل الثقة والمهـارات التــي اكتسبتهـا من خلال البرنامــج.

«كنت محطمة من كوني امرأة مطلقة ولدي أطفال، أردت أن أثبت لنفسي ولمعارفي وجيراني في القرية، وقبل كل شيء لأطفالي، أنني أستطيع النجاح في الحياة بمفردي، بغض النظر عن مدى صعوبة ذلك. مع عدم الحصول على نفقة [بعد طلاقي]، بدأت العمل في مستشفى لأتمكن من إعالة أطفالي. ومع ذلك كانت ساعات العمل طويلة جدًا بالنسبة لأم معيلة تلعب كلا الدورين (الأب والأم). لذلك بعد فترة، استقلت وأعتمدت على معاش والدي.

عندما سمعت عن البرنامج لأول مرة كنت خجولة بعض الشيء، لكنني قررت أن أخـوض التجربة. خلال اليـوم الأول من التدريب ظللت أفكر «أريد أن أبدأ وأدير عملي الخاص مثل النساء الأخريات، ظللت أفكر «أريد أن أبدأ وأدير عملي الخاص مثل النساء الأخريات، لكني أريد أن أحدث ضجة كبيرة. أريد من الجميع أن يراني ويعرف أنني هنا». قررت شراء دراجة ثلاثية العجلات «تريسكل» وأن أكون أول امرأة تمتلك هذه الدراجة وتقودها في أنحاء قريتنا. لقد أنفقت جميع مدخراتي البالغة ٤٠٠٠ جنيه مصري لشرائها. في قريتنا، لا تُرى النساء يقودن كثيرًا. كنت أرغب في القيادة بثقة وتحكم في المرة الأولى التي أقود فيها دراجتي في القرية، لذلك قررت تعلم القيادة خارج القرية. وفي اليـوم الأول الذي كنت أقود فيه الجميع برؤية امرأة تقوم بذلك. وعندما رأوا أني سائقة جيـدة، كانـوا داعمين جدًا.

بدأت أتجول في قريتي بجانب ٦ قرى مجاورة لبيع الفوط الصحية والحفاضات والصابون والمنظفات وكذلك منتجات الألبان والعصير والشوكولاتة. يبلغ صافي الربح الذي أحققه الآن حوالي ٤٠٠٠ جنيه مصرى شهرئا.

علم الرغم من أنني لم أكن أرم نفسي علم هذا النحو من قبل إلا أنني أدركت الآن مدم قوتي. أستطيع أن أتحدم الصور النمطية وأنجح بمفردي. شعرت بالإنجاز عندما أخبرتني ابنتي ذات يوم أنها تريد أن تبدأ مشروعها التجاري الناجح، «مثلك تمامًا يا أمي».

لم يساعدني البرنامج فقط في إعالة أطفالي وإلحاقهم بالجامعة، ولكنـه ساعدني علـى الشـفاء عاطفيًـا ونفسـيًا. توقفت عـن رؤيـة نفسي كضحيـة وتعلمت كيـف أدافـع عـن نفسـي وأحقـق ذاتـي.

لقد ساهمت أيضًا في تغيير آراء كل من حولي. في البداية، عارضت عائلتي وجيراني فكرة طلاقي على الرغم من معاناتي. ظل الجميع يطلبون مني التمسك بزوجي الذي يعولنا. الآن، يقولون إنه من فاتته حياة سعيدة معي.



## ولاء النادي

السن: ٣٤ | بني سويف

عاشت ولاء حيـاة آمنـة مـع زوجهـا وأطفالهـا الثلاثـة. كان زوجهـا موظفًا فـي شـركة خاصـة ويتقاضـم أجـرًا جيـدًا. لسـوء الحـظ، أثنـاء جائحـة كورونـا، اضطـرت شركته إلـم تقليص العمالـة وتـم الاستغناء عنـه. تُركت ولاء بـدون مصدر دخـل ثابت حيث اغتنمت الفرصـة عندمـا سمعت عـن البرنامـج.

«لم يكن من الممكن أن تأتي هذه الفرصة في وقت أفضل من ذلك. تم الاستغناء عن زوجي دون دفع الشركة لأي تعويض ولم يكن لدينا أي مصدر دخل آخر. انضممت من خلال ترشيحات من زميلاتي اللواتي انضممن إلى البرنامج منذ عام ٢٠١٩، وكان توقيت الانضمام مثاليًا بالنسبة لي.

قلت لزوجـي، «لقد كنت تحمـل عـبء الأسـرة لمـدة ١٥ عـام؛ حـان دوري الآن للمسـاندة وتحمـل العـبء لبعـض الوقـت.

خلال التدريبات، تعلمت أن أغتنم أي فرصة تصادف طريقي. يتطلب بدء عمل تجاري حماسًا وشغفًا، ولكن قبل كل شيء، الإيمان بالنفس والمثابرة على الاستمرار. السوق مفتوح لأولئك الذين لديهـم القدرة على تخطي التحديات وعدم الاستسلام.

لهذا السبب أتطلع دائمًا إلى تنويع بضاعتي، لتزويد عملائي بمنتجات مختلفة قد يحتاجونها في كل موسم. في البداية، بدأت ببيع الفوط الصحية ثم قمت بإضافة منتجات مختلفة حسب الطلب. كما أنني لاحظت أنه لا يوجد العديد من المتاجر حول منطقتنا لبيع الملابس الجاهزة أو الأقمشة المنزلية. لذلك انتهزت الفرصة على الفور واستخدمت مكنة الخياطة التي أمتلكها في المنزل، بالرغم من عدم استخدامي لها أبدًا كمصدر للدخل. أقوم الآن بتفصيل الفساتين والسراويل وملاءات السرير وبيعها لجيراني.

على الرغم من أنني عملت في بعض الوظائف المؤقتة، إلا أن الحصول على أموالي الخاصة من عملي الخاص أمر مختلف تمامًا. أحسب كل مليم لأنني أعلم أن هذا ما سيجعل عملي ينمو. أطمح في استئجار متجر على الطريق الرئيسي للقرية وأن أصبح تاجرة جملة.

لقد ساعد عملي في توفير مصدر دخل ثابت لعائلتي خلال وقت عصيب، وقد أتاح العديد من الفرص الجديدة».





السن: ٤٤ | بني سويف

نهم، حاصلة علم درجة البكالوريوس وتعيش في منطقة ريفية. تحب العمل، ولكن في قريتها النائية فرص العمل للنساء قليلة وغير مجدية. لكن بعد المشاركة في البرنامج، بدأت الأمور تتغير.

«أحـب العمـل وأغتنـم أي فرصـة تصـادف طريقـي ممـا دفعنـي للانضمـام إلـــ البرنامـج.

من خلال التدريبات، تعلمت أن مفتاح النجاح هو التركيز وبالأخص التركيز على أدق التفاصيل. أنني بحاجة إلى رصد خروج ودخول البضائع وتسجيل كل شيء لمعرفة نفقاتي ودخلي. تعلمت أيضًا فن التسويق ومهارات الإقناع المختلفة. لا يتعلق الأمر ببيع المنتجات فقط، ولكن من المهم أيضًا تعزيز العلامة التجارية الشخصية.

أثناء التدريب، عندما بدأت في بيع المنتجات من خلال التوجه للعملاء المحتملين في منازلهم وعرض المنتجات المتاحة، كنت سعيدة ومتحمسة للغاية عندما تمكنت من بيع جميع منتجاتي. وقد ساهم ذلك في تعرفي على أشخاص كثيرة بعد أن كانت دائرة معارفي مقتصرة على أهل قريتي فقط.

بعد ذلك، بدأت في شراء منتجات بالأرباح التي جنيتها من خلال البرنامج وقمت ببيع هذه المنتجات من المنزل. على الرغم من أنني بدأت عملي الخاص منذ بضعة أشهر فقط، إلا أن الدخل يُحدث فرقًا كبيرًا في حياتي. أنا الآن قادرة على مساعدة زوجي في إعالة أطفالنا الثلاثة. جاء البرنامج إلى في وقت مثالي

حيث أن إحدى بناتي في الكلية والأخرى بدأت للتو المدرسة الثانوية وكان تعليمهما يسبب لنا الكثير من الضغوط المالية. الآن أنا قادرة على المساهمة في مصاريف تعليمهما وشراء ما يريدون.

لدي القدرة أيضًا على شراء أشياء صغيرة لنفسي والتي تحدث فرقًا في حياتي. على سبيل المثال، عندما كنت أذهب إلى الحمام في منتصف الليل كنت أتعرقل كثيرًا بسبب الظلام الشديد. لذلك، فور الحصول على أرباحي الأولى ، اشتريت لنفسي مصباحًا صغيرًا بجانب السرير يجعل المشي ليلًا أسهل بكثير.

أهم شيء بالنسبة لي من هذه التجربة هو أنني حققت ذاتي. أشعر الآن أن لدي هدفًا أستيقظ من أجله كل صباح، وأن وجودي ذات أهمية. لقد أصبحت أكثر إنتاجية وأصبح يومي بأكمله مليئًا بالمهام. بالنظر إلى الوراء، يؤسفني إضاعة وقتي في الجلوس على عتبة منزلي دون فعل أي شيء سوى الاستماع إلى ثرثرة الحي.

نصيحتــي لـكل امــرأة تريــد العمــل أن تكــون واثقــة مــن نفسـها وألا تستسلم بسـهـولة وأن تستمع إلــم نصائـح الآخريــن، ولكـن قبـل كل شــيــء، أن تنصــت لنفسـها وتركــز فــي المقــام الأول علــم هـدفهــا، لأن النجــاح جمـيــل».





### محمد محمد

السن: ٣٦ | بني سويف

هالة امرأة مطلقة تغلبت على المصاعب وتحدت كل الصور النمطية الخاصة بالمرأة في قريتها الريفية. على الرغم من سنوات الزواج غير السعيدة التي امضتها مع زوجها، قامت هالة بدعم زوجها عندما مرض، وعملت على رعايته لمدة عامين أثناء فترة عملها لإعالة ابنيهما اللذان يبلغان من العمر 9 و11 عامًا. تعرضت هالة لحادث سقوط سيء ظلت تتعافى منه لأكثر من عام وكلفها عينًا بالإضافة إلى ترك زوجها وطلب الطلاق. قبل الحادث ببضعة أشهر، انضمت هالة إلى البرنامج وبمجرد شفائها، أنشأت متجرًا خاصًا بها.

«زودنـي البرنامـج بعائلـة كبيـرة قامـت بدعمـي خـلال فتـرة التعافـي وأعطتنـي شيئًا أتطلع إليه. لقد ساعدتني التدريبات التي تلقيتها خلال فتـرة التعافـي أيضًـا. تعلمـت الاعتمـاد علـى النفـس وعـدم الاستسـلام أبـدًا مهمـا كانـت الظـروف صعبـة.

لـم أنكسـر بعـد الحـادث أو الطـلاق. كنـت أعمـل بشـكل مسـتقل لذلـك شـعرت بالقــوة والسـلام الداخلــي.

قبل البرنامج، لم تكن لدي خطة واضحة حـول ما أريد أن أفعله من أجـل كسب لقمـة العيـش. كنت أتجـول وأقـوم بوظائف عشـوائية هنـا وهنـاك. ولكـن الآن، تعلمـت مـن خـلال التجربـة كيفيـة تنظيـم أولوياتـي وتقييـم الخيارات المختلفة وتقييم المخاطـر والمميـزات بشكل صحيح.

لقد تعلمت كيفية الاستماع والتواصل بشكل أفضل مما ساعدني علم التعامل ليس فقط مع العملاء والبائعين/ات، ولكن ساعدني أيضًا مع أطفالي. أنا ممتنة لأن علاقتي مع أبنائي أصبحت أفضل بكثير وأن الحياة في المنزل أصبحت أكثر هدوءً.

أتذكر عندمـا حصلـت علـى أول دخـل لـي مـن المتجـر، أخـذت أطفالـي لتنـاول العشـاء. كنـا سـعداء جـدًا فـي ذلـك اليـوم.

السماء هـي حـدودي عندمـا يتعلـق الأمـر بأحلامـي. بصفتـي حاصلـة علـى درجـة البكالوريـوس، أحلـم بإنشاء تطبيـق تسـويق إلكترونـي يومًـا ما يمكن أن يوفر للنساء وربات البيـوت علـى وجـه الخصـوص، أي شيء قد يحتاجـون إليـه. أحلـم أيضًـا بتوظيـف النسـاء ذوات الظـروف الصعبـة مثلـي. تحتـاج معظـم النسـاء فـي الحـي الذي أعيش فيـه إلـى التمتع بالاسـتقلال المالـي لاتخـاذ قـرارات حياتيـة مناسـبة.

يمكن للمرأة أن تفعل أي شيء تريده طالما أن لديها عزيمة. كنت بمفردي مع طفلين في سن صغير وبدون دعم مالي ومع ذلك، كنت مصممة على الوقوف على قدمي. إذا كان بإمكاني فعل ذلك، فإن أي امرأة يمكنها ذلك أيضًا».



# منب صلاح

السن: ٣٥ | بني سويف

تعيش منص في قرية ريفية نائية مع زوجها وبناتها الثلاث. عندما كانت طفلة، تم تدليلها باعتبارها الأصغر في عائلتها. لكن تغير ذلك عندما تزوجت في سن الـ١٨ عام من رجل يكبرها ب٢ عامًا كانت بالكاد تعرفه. بعد مرور عام من الزواج، تعرض زوجها لاعتداء وحشي تركه طريح الفراش وغير قادر على العمل. بمجرد أن تعافى، بدأت منى في العمل في وظائف عديدة ولكنها أدركت شغفها الحقيقي عند انضمامها إلى البرنامج.

«وجـدت نفسـي كفتـاة صغيـرة تبلـغ مـن العمـر ١٩ عامًـا علـيّ أن أعتنـي بزوجـي بالتزامـن مـع كونـي أم لأول مـرة لطفـل يبلـغ مـن العمـر شهرين. كنـا نعتمـد علـى دعـم عائلاتنـا وأصدقائنـا وكان مـن الصعـب للغايـة بالنسـبة لـي تقبـل ذلـك وأن انّحـي كبريائـي جانبًـا.

قد تخرج من المواقف الصعبـة بدروس عظيمـة. إذا كنـت تمـر بظـروفً صعبـة للغايـة، فيمكنـك دائمًـا أن تجعـل منهـا شـيئًا جيـدًا.

لقد توليت العديد من الوظائف لكنني لم أجد أبدًا الدعم الذي احتاجه، وبالأخص الإرشاد الوظيفي حتى انضممت إلى البرنامج. تلقيت تدريبات وتوجيهات مستمرة وتمويلًا لبدء عملي الخاص. علمني البرنامج كل شيء عن المبيعات والتسويق، والذي أحببته منذ البداية - كما لو أنني اكتشفت سبب وجودي في الحياة وموهبتي الحقيقية. أثناء التدريبات، تعلمت كيفية دراسة السوق وتحديد احتياجته ومن خلال ذلك يستطيع مندوب المبيعات الجيد تقديم خدمة فريدة للعملاء.

سرعان ما غامرت بالمزيد وبدأت عملي الخاص عبر الإنترنت لبيع المنتجات الخشبية المصنوعة يدويًا والإكسسوارات. بفضل عملي الجاد، ينمو عملي وتزداد أرباحي.

تغيرت حياتي بالكامل وتحولت من الإعتماد على الإعانات إلى كوني الشخص الوحيد الذي يلجأ الناس إليه للحصول على المساعدة. انتقلت من العمل مقابل راتب شهري إلى أن أصبحت طاحبة عمل وأسعى إلى نموه وتوسيعه.

أريد أن تفخر بي بناتي عندما ينظرن إلى اختياراتي ومسار حياتي. أعلمهـن أن هدفهـن النهائـي لا ينبغـي أن يكـون مجـرد ارتداء فستان الزفاف. نظرًا لحصولي على شهادة تعليم متوسط فقط، أطمـح إلـى توفيـر الفـرص لبناتـي للحصـول علـى شهادة تعليـم عالـي ومساعدتهن على إنشاء أعمالهـن الخاصـة - إذا كان لديهـن الشغف للقيـام بذلـك. أحـاول أن أغـرس فيهـن قيـم الاستقلال.

أحلـم فـي يـوم مـن الأيـام بتأسيس شـركة كبيـرة للبيـع بالتجزئـة وتوظيـف نسـاء أخريـات - لا سـيما مـن يواجهـن مواقـف صعبـة -لمساعدتهن. أُحـث كل امرأة علـم البحث جيدًا بداخلهـا لإدراك نقاط قوتهــا وشـغفها، وتحديـد أهدافهـا والعمــل علـم تحقيقهــا».





#### من**ی** طه

السن: ٣٦ | بني سويف

منى امرأة خجولة ولطالما عاشت في منزلها مع أبنائها الثلاثة وزوجها، وكانت قليلة التعامل مع الأخرين. على الرغم من أنها كانت تتطوع أحيانًا في منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية إلا أنها لم تحصل على وظيفة مدفوعة الأجر من قبل. عندما سمعت لأول مرة عن البرنامج وقررت الانضمام، اعترض كل من حولها.

«ظللت أقنع زوجي بأهمية إعطاء هذه التجربة فرصة، حتى تقبل الفكرة تدريجيًا. ومع مـرور الوقت، أدرك أن لدينـا الآن مصدريـن للدخـل ممـا يسـاهـم فـي تخفيـف العـبـء عليـه وحيـن ذلـك فقـط أصبح داعمًـا لـي حـدًا.

الآن يساعدني زوجي في عملي حيث نذهب سويًا إلى تجار الجملة لشراء البضائع بسعر مخفض ويقوم بمساعدتي في نقل وتخزين المنتجات في منزلنا، حيث أبيعها بعد ذلك لتجار التجزئة وسكان القرية. بدأت ببيع الفوط الصحية لكنني سرعان ما أضفت منتجات أخرى وإكسسوارات. بجانب خدمة عملائي في الحي، أصبحت الآن موزعة جملة للمحلات والصيدليات المجاورة.

مع استمرار نمو عملي، عرض عليّ زوجي مالاً لزيادة رأس المال وتوسيع نطـاق عملـي بشـكل أكبـر. علاقتنـا أفضـل بكثيـر منـذ أن

خفت الضغوط المالية التي تسببت لنا في الكثير من المشاكل. نحن حاليًا لسنا مجرد زوجين، بل شركاء يساعدون بعضهم البعض.

أهم شيء تعلمته من هذه التجربة هو أنني تعرفت علم شخصيتي القوية «نسختي الجديدة». تعلمت أن أتحدث دون خجل وأن أكـون صريحـة وأن أسـعم دائمًا وراء تحقيـق طموحـي. حتم عائلتـي التـي اعترضت علـم عملـي مـن قبـل أصبحـت الآن معجبـة بـي لقوتـي وإصـراري علـم النجـاح.

يسألني الجميع باستمرار، «ماذا حدث؟ لقد كنت دائمًا شخصًا هادئًا؟» فأجيب: «كانت هذه حياتي الماضية قبل أن أعمل وأقوم بإدارة شغلي الخاص». حتى زوجي، فهـو الآن يُقدر التغيير الإيجابي الذي طرأ على شخصيتي.

أنا الآن أنصح أبنائي بأنهم عندما يتزوجون، يجب عليهم اختيـار امرأة تكـون شريكة حقيقيـة، حتى يتمكنـوا من بناء حياتهـم معًـا.

نصيحتـي لأي امـرأة تريـد أن تعمـل أن تتخـذ الخطـوة وألا تسـتمع إلـى الكلمـات السلبية أو المحبطـة ممـن حولهـا. مـن الصعب صعـود السـلم فـي البدايـة، لكنـه يصبح أسهل كلمـا تقدمـتِ خطـوة».





### نادية حسين

السن: ۳۱ | بني سويف

كانت نادية وزوجها يجلسان جنبًا إلى جنب في منـزل العائلـة، يهمس في أذنها وتتكمأ على كتفه. تزوجت نادية عندما كانت تبلـغ مـن العمـر ٢٢ عامًا وقـد دعـم كل منهمـا الآخـر خـلال العديـد من التحديات التي مـروا بهـا علـى مدار السنوات التسع الماضية.

التحقت ناديـة بالبرنامـج العـام الماضـي ومـن خلالـه تـم دعمهـا لفتح متجـر صغيـر مـع خمـس نسـاء أخريـات مـن قريتهـا الريفيـة.

«زوجـي هـو أكبر داعـم لـي. إنـه لا يتركنـي أبـدًا ويساعدني حتـم أتمكـن مـن تطويـر عملـي. أعـرف العـبـ المالـي الـذي يتحملـه زوجـي فـي إعالـة ورعايـة أسـرتنا الكبيـرة المكونـة مـن ثمانيـة أشخاص ، لذلك لـم أطلب منـه أبدًا أي أمـوال لنفسي. فـي الواقع، لـم أطلـب المـال مـن أي شخص آخـر.

أنا الآن أدير عملي الخاص مع شركائي مما يوفر لي مصدر دخل ثابت يمكنني الاعتماد عليه. أنا سعيدة للغاية لأنني الآن قادرة على تخفيف بعض العبء عن زوجي والمساهمة في إعالة أسرتنا الكبيرة أيضًا.

بعد تشغيل متجري لفترة، اعتقدت أنه سيكون من الأفضل توسيع نطـاق عملـي والحصـول علـي المزيـد مـن البضائـع مـن بائعـي

الجملة في القاهرة. تناقشت مع زوجي ورحب جدًا بالفكرة وقررنا الذهاب معًا إلى القاهرة وشراء ما يحتاجه متجري بسعر أقل.

سافرنا إلى القاهرة وبدأنا في جمع معلومات عن بائعي الجملة المختلفين الذين يمكننا التعاون معهم لشراء المنتجات منهم بشكل دوري. بإتباع أسلوب جديد في إدارة عملي، بدأت في طلب مجموعة متنوعة من المنتجات وملء المخزن الخاص بالمتجر حيث كنت أنا وزوجي نتناوب على العمل، أنا أعمل في فترة الصباحية وهـو في الفترة المسائية.

مع نمـو عملنـا الخـاص، أصبحـت أنـا وشـركائي موزعـات بالجملـة للمحـلات المجـاورة ونقـوم أيضًا بتوصيل المنتجـات إلـى أقاربنا في القـرى المجـاورة الذيـن يقومـوا بالبيـع نيابـة عنـا.

أخطط الآن لفتح متجري المستقل الخاص بي والذي سيكون أكبر بكثير من المتجر الذي أشاركه مع شركائي، وأريد تطوير عملي مع زوجي حتى نتمكن من فتح أول سوبر ماركت في منطقتنا».





## سوسن رمضان

السن: ٤٣ | بني سويف

شاهدت سوسن العديد من المشاريع لتمكين المرأة على شاشة التلفزيون، لكنها لم تصدق أبدًا أنها حقيقية أو أنها يمكن أن تشارك بإحدى هذه المشاريع. إلى أن انضمت إلى البرنامج في عام ٢٠٠٠. من خلال التدريب والدعم الذي تلقته، تمكنت سوسن من بدء عملها الخاص من المنزل وبناء الحياة التي طالما حلمت بها.

«الأحلام التي راودتني في حياتي كفتاة صغيرة أصبحت الآن حقيقة. حلمت بأن يكون لدي عملي الخاص ومنزل أعيش فيه مع زوجي وأطفالي الأربعة. منذ أن بدأت إدارة عملي، تمكنت من تجديد منزلي الذي كان عبارة عن جدران من الطوب فقط. أصبح الآن المنزل مطلي بالكامل. حتى أنني قمت بتركيب السيراميك في المطبخ والحمامات. أنا سعيدة جدًا لأننا بدأنا أخيرًا العيش في منزل جميل.

على مدار حياتي، لم أستغل الفرص التي صادفتني. الآن تعلمت أنه ينبغي على ذلك. إلى جانب وظيفتي كمدربة للبائعات الجدد، بدأت في الاستفادة من شغفي لطهي الأطعمة الشعبية في صعيد مصر. لذلك، اشتريت فرنًا بالأرباح التي جنيتها من تجارة البيع بالتجزئة الخاصة بي وبدأت أيضًا في بيع فطير مشلتت. لقد أصبحت معروفة في الحي ويلجأ الناس إلى لشراء احتياجتهم/هن.

كان لتدفق الدخل الجديد والذي يعادل ثلاثة أضعاف ما اعتدت تحقيقه في وظيفتي السابقة تأثير إيجابي على نفقات منزلي. بالإضافة إلى ذلك، تحسنت حالتي النفسية والعاطفية بشكل كبير. كانت وظيفتي السابقة تتطلب ساعات عمل طويلة مما

أبعدني عن المنزل والأطفال مع تقاضي أجر ضئيل للغاية في المقابل وتعرضي لمواقف عصيبة. لكن الآن أدير عملي الخاص وفقًا لوتيرتي الخاصة، والتي لا تتعارض مع مسؤولياتي تجاه عائلتي. يجب أن أعترف أن إدارة العمل الخاص أمرًا ليس سهلًا ويجلب بعض الضغوط ولكنها ضغوط محتملة ويمكن التحكم فيها على عكس العمل مع الآخرين ومواجهة مواقف لا يمكن التحكم فيها كثيرًا. أدى هذا أيضًا إلى هدوء علاقتي مع زوجي وقضاء وقت ممتع أكثر مع أطفالي.

ونظرًا لأني امرأة ريفية، كان عليّ أن أترك التعليم مبكرًا وأتزوج على الرغم من حبي الشديد للدراسة. الآن، بعد أن تعرضت لعالم الأعمال وخرجت من قوقعتي كربة منزل، أخطط مواصلة تعليمي لمساعدتي على تنمية عملي بشكل أكبر. لم تكن هذه فكرة مطروحة على الإطلاق قبل انضمامي إلى هذا البرنامج.

أنا سعيدة وفخـورة بقـول إنـه عندما بـدأت ابنتـي المدرسة الإعداديـة، قـررت التسجيل معهـا والحصـول علـى شهادتي أيضًا. لقد تخرجت بدرجـات جيـدة جـدًا. أنا أدرس حاليًـا فـي سنتي الثانيـة وعندمـا أنتهـي أريـد الالتحـاق بالجامعـة. أشعر بالحريـة الآن وكأن لدي أجنحة مثل الطيـور: لـم يفت الأوان بعد للتعلـم. أحـب الدراسة وأنـا متأكـدة مـن أن هـذا سيسـاعدني فـي إدارة عملـي وتربيـة أطفالـي بشكل أفضـل».

#### المزيد من كلمات المستفيدات









« ساعدني شغلي في بناء ثقتي بنفسي واحترامي لذاتي " نورهان فاروق



216

" هذه أول مرة في حياتي أتعلم كيف أكسب مبلغًا جيدًا " نادية كامل





" أصبحت مستقلة ماديًا، دون الاعتماد على دعم مالي من أحد " صباح علي



الحقوق والواجبات" شيماء صابر









" لم تعد الحياة لعبة تواكل على الآخر " صفاء محمد



" الحياة الزوجية تحتاج لشركاء لا إلى معيل " أسماء صابر

" اعملي لنفسك ومستقبلك أولاً. ت فلم يفت الأوان بعد لتبدأي " ياسمين محمد

" العمل ليس عارًا فهو يساهم

في بناء شخصية المرأة "

هانم کامل



#### المزيد من كلمات المستفيدات

# بني سويف







« أضافت تجربة العمل هذه قيمة حقيقية لحياتي التي اعتدت أن تكون «ساكنة» "



عفاف مبروك



" لدي الآن هدف في الحياة يخلاف كوني أمًا " أسماء طه



" أحلامي أصبحت كبيرة الآن. تحتاج للقيام بتلك المهمة بشكل صحيح"



" أؤمن الآن أن النساء قادرات علم تحقيق المعجزات " أسماء حسن





" لم يكن كسر الحواجز النمطية والأعراف الاجتماعية حول عمل المرأة مهمة سهلة، لكنها أتت بثمارها في النهاية " ابتسام عید

" تتحقق الأحلام لمن يسعب

جاهدًا وليها "أ

هناء عویس

## نتائج البرنامج

تم تدریب آکثر مر

**m.** 

امرأة ريفية من خلال تعزيز مهارتهن في ريادة الأعمال والتسويق



شركة مملوكة من قبل النساء في مجال البيع بالتجزئة لحوالي ٥٠ متدربة

مساعده وصول المتدربات إلى اكبر من



حركة بيع محتملة في أكثر من ٣٤٠ قرية



يادة معدل دخل النساء بنسبة تتراوح بين



#### تضمنت التدريبات

مهارات التسويق والبيع



المهارات الشخصية



تطوير الأعمال

إدارة النقدية





التوعية القانونية



للمزيد من المعلومات، يرجب النقر <u>هنا</u> أو يمكنكم/ن مشاهدة الفيلم الوثائقي بعنوان "<u>مش بس أم</u>"

